سعد بن ابي وقاص رض روى مسلم عنه اللهم هؤلاء اهلي يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين قاله حين
نزل قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم الآية خ عائشة رض روى البخاري عنها اللهم
هالة يعني هالة بنت خويلد اخت خديجة قاله لما استاذنت عليه اي للدخول على النبي عم فعرف
النبي عم استيذان هالة مثل استيذان خديجة م ابن مسعود رض روى مسلم عنه امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله اي الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة
وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر روي بسكون الباء معناه الاستعاذة
من التعظم على الناس واستحقارهم وبفتح الباء معناه الاستعاذة من الهرم وارذل العمر اللهم
اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان يقوله اذا امسى واذا اصبح قال مثل ذلك اصبحنا
واصبح الملك لله م عائشة رض روى مسلم عنها بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة
محمد قاله عند الذبح اي ذبح كبش وجواز هبة الثواب ق عائشة رض اتفقا على الرواية
عنها بسم الله تربة ارضنا هذه تربة ارضنا اراد بها المدينة لبركتها او جملة الارض بريقة
بعضنا يعني معجونة بريقة بعضنا قال الامام التوربشتي تربة ارضنا اشارة الى اول الفطرة
وريقة بعضنا اشارة الى النطفة التي خلق الانسان منها كانه يقول بلسان الحال اخترعت
آدم من طين ثم ابدعت بنيه من ماء مهين فهين عليك ان تشفي من كانت هذه نشأته يشفى
سقيمنا باذن ربنا قال القاضي ناصر الدين ثبت في الطب ان للريق مدخلا في النضج ولتراب
الوطن تأثير في حفظ المزاج الاصلي ودفع ضرره حتى قالوا ينبغي للمسافر وتغير مزاجه ان
يسقى من تراب ارضه بالماء ثم ان للرقى والعزايم آثارا عجيبة تعجز العقول عن كنهها وقال الامام
الطيبي الظاهر ان تلك المداواة كانت مختصة بتربة ذلك المكان الشريف وبريقة نبينا
عم لما صح انه عم برق في عين علي فبرأ من الرمد كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت
به قرحة او جرح قال باصبعه اي وضعها بالارض ثم رفعها يعني انه كان يأخذ من ريق نفسه
على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيتعلق بها منه شيء فيمسح به على الموضع الجريح ويقول

هذا الكلام حالة المسح ق ابن عباس رض اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب
العرش الكريم وصف العرش بوصف مالكه كان يقوله عند الكرب فان قلت هذا
ذكر وليس بدعاء لازالة الكرب قلت هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء او نقول
كان عم في ذكر هذه الكلمات على نية الحاجة وذلك كاف عن اظهاره لكون المذكور علام
الغيوب وقد ورد ان الله تعالى قال من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين ق المغيرة بن شعبة رض اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد كان يقوله في دبر كل صلوة ق جابر رض اتفقا على الرواية عنه لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قاله على الصفا م عبد الله بن الزبير بن العوام
بتشديد الواو انفرد به مسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشية الله تعالى لا
اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل بهن في دبر كل صلوة ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية
عنه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك تقدم معنى لبيك وان المراد به التكرار وليس
بمعنى حقيقة ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك روي بكسر الهمزة وفتحها والمختار هو الاول
لانه عام معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومعنى الثاني تعليل لقوله لبيك كان يلبي
بهذه التلبية في حجة وعمرة م انس رض روى مسلم عنه لبيك عمرة وحجا منصوب بمقدر اي
مريدا عمرة او بنزع الخافض اي بعمرة وحج هو ابو على انه عم كان قارنا تقدم الكلام وهو واضح
الروايات الواردة فيه في اول الباب التاسع الحمد لله على التمام ولرسوله
افضل السلام تم الكتاب المترجم بشرح مشارق الانوار رحمه الله وحسن توفيقه

Copyright © King Saud University